

## جمهرة الأمثال

وقال أبو نخيلة .

( لعمرك ما عين بأشبه مقلة ... بأخرى من ابني بي ولا النعل بالنعل ) .

( أقول لنفسي ثم نفسي تلومني ... ألا هل ترى ما أشبه الشكل بالشكل ) .

ويقولون ( هو أشبه به من الماء بالماء والليل بالليله والتمرة بالتمرة والقذة بالقذة

والحرة بالحره والغراب بالغراب ) .

38 - قولهم إذا نزا بك الشر فاقعد .

أي لا تسارع الى الشر وإن أحوجت إلى المسارعة إليه يحثه على مجانبه الغضب .

ولا أعرف في الحث على مجانبه الشر أجود من قول معاوية ( إني لأكرم نفسي أن يكون ذنب

أعظم من حلمي وما غضبي على من املك وما غضبي على من لا املك ) معناه إذا كنت مالكا له

فإني قادر على الانتقام منه فلم ألزم نفسي الغضب وإن كنت لا املكه فلا يضره غضبي فلم أدخل

الضرر على نفسي بغضب لا يضر عدوي .

وقلت في هذا المعنى .

( وما غضب الإنسان من غير قدرة ... سوى نهكة في جسمه وشحوب ) .

وقلت .

( خل يد الشر وفر منه ... وإن دعاك فتصامم عنه ) .

( خاب اخو الشر فلا تكنه ... ) .

وقيل إياك والشر فإن الشر للشر خلق